



Dr. Mahmoud Yassin Saud

E-Mail :

mah_addahir@yahoo.com

Phone Number :

07811028188

Hadeel Saad Ghaly

E-Mail :

hadeelsaad996@gmail.com

Phone Number :

07754390700

Master s Student at the College of
Mass Communication - Iraqi
University

Keywords:

- public relations.
- Social networking sites.
- Domestic violence.
- Human rights commission.

ARTICLE INFO

Article history:

Received : 12 / 7 /2023

Accepted : 17 / 8 /2023

Available Online : 15 / 9 /2023

EMPLOYING THE COMMISSION FOR HUMAN RIGHTS FOR PUBLIC RELATIONS THROUGH THE FACEBOOK PAGE TO RAISE AWARENESS OF DOMESTIC VIOLENCE ISSUES

ABSTRACT

Researcher analyzed the page of the Human Rights Commission on Facebook for a period of six months from(1/5/2022 AD to 1/10/2022) based on the research problem and its basic objectives, using the survey method, and the content analysis tool during the research period. Researcher problems were summarized In (What are the contents and forms that were employed by public relations practitioners on the Facebook page of the Commission for Human Rights to raise awareness of issues of domestic violence, what are the most important topics of violence and domestic violence published by the Facebook site of the Commission? What are the methods and methods used by the Commission to raise awareness of the dangers of domestic violence issues In addition .

The main objectives of the research were to identify the issues of domestic violence that are published on the Facebook site of the Commissioner for Human Rights .

أ.م. د محمود ياسين

سعود

الإيميل :

mah_addahir@yahoo.com

رقم الهاتف : ٠٧٨١١٠٢٨١٨٨

هديل سعد غالي

التميمي

الإيميل :

hadeelsaad996@gmail.com

رقم الهاتف :

٠٧٧٥٤٣٩٠٧٠٠

عنوان عمل الباحثة:

طالب ماجستير في كلية الاعلام-

الجامعة العراقية

الكلمات المفتاحية:

- العلاقات العامة.
- مواقع التواصل الاجتماعي.
- العنف الأسري.
- مفوضية حقوق الانسان.

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ٢٠٢٣ / ٧ / ١٢

القبول : ٢٠٢٣ / ٨ / ١٧

التوفر على الانترنت: ٢٠٢٣ / ٩ / ١٥

توظيف مفوضية حقوق الانسان للعلاقات العامة عبر صفحة فيسبوك في التوعية بقضايا العنف الأسري

المستخلص

لقد قامت الباحثة بدراسة وتحليل صفحة مفوضية حقوق الانسان عبر الفيسبوك لمدة ستة اشهر من (١/٥/٢٠٢٢ م إلى ١ / ١٠ / ٢٠٢٢ م) منطلقة من مشكلة البحث واهدافه الاساسية، وذلك باستخدام المنهج المسحي، واداة تحليل المضمون اثناء مدة البحث وقد تلخصت مشكلة البحث وتساؤلاته في (ما المضامين والاشكال التي تم توظيفها من قبل ممارسي العلاقات العامة على صفحة الفيسبوك لمفوضية حقوق الانسان للتوعية بقضايا العنف الأسري وتلخصت ابرز تساؤلاته الفرعية، ما اهم موضوعات العنف والأسري التي نشرها موقع الفيسبوك لمفوضية؟ ما الطرق والاساليب التي استخدمتها المفوضية للتوعية بمخاطر قضايا العنف الأسري؟ فضلا عن ما هي الاستمالات المستخدمة في عرض قضايا العنف الأسري عبر موقع مفوضية حقوق الانسان؟).

وتمثلت ابرز اهداف البحث في التعرف على قضايا العنف الأسري التي يتم نشرها في موقع الفيسبوك لمفوضية حقوق الانسان، والكشف عن الاهداف التي تسعى إلى تحقيقها مفوضية حقوق الانسان عبر صفحتها على الفيسبوك، وتحديد المصادر التي اعتمدت عليها الصفحة الإلكترونية للمفوضية في التوعية بقضايا العنف الأسري لتجنب مخاطرها.

© 2021 مسار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام ،

المقدمة : أصبحت العلاقات العامة اليوم هي النشاط الذي يقود المؤسسة إلى بر الأمان وخصوصا المؤسسات التي يكون عملها على اتصال مباشر مع الجمهور، وأحدثت التكنولوجيا الحديثة تغيرات كبيرة في تغيير مسار عمل العلاقات العامة، فقد أسهمت هذه التكنولوجيا إلى حد كبير بسرعة وسهولة التواصل مع الجماهير عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، أذ ساعدت على التواصل مع الجماهير الكبيرة والمتعددة والمنتشرة جغرافيا، مختصرة الجهد والوقت والمال مقارنة بوسائل الاتصال التقليدية، كما ساعدت مواقع التواصل على بناء سمعة المؤسسة عن طريق التواصل مع الجماهير عبر المواقع الإلكترونية والتعرف على احتياجاتهم ومتابعة شكاوهم و توصيلهم إلى الإدارات العليا وتعالج مواضع القصور في المؤسسة، وقد وظفت التكنولوجيا الحديثة في تطوير عملها وممارسة نشاطاتها على اتم وجه فقد وظفت العلاقات العامة مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع الجماهير الإلكترونية بعد ان أدركت أن المواقع الإلكترونية يتم استخدامها من جميع شرائح المجتمع وفئاته حتى التي لا تستطيع التواصل معها على أرض الواقع وهناك مؤسسات

بدأت تدرك أهمية العلاقات العامة في إيصال رسالتها إلى الجماهير في كافة المؤسسات، فقد أصبحت المؤسسات اليوم في حاجة قصوى إلى أن تكسب الجماهير بعد أن أدركت فقدان الجماهير الثقة بها وازدياد جرائم العنف الأسري تزامنا من التطور التكنولوجي الذي يستخدم بشكل أغلب البلدان النامية فأسست قسما جديدا أطلقت عليه (الشرطة المجتمعية) الذي تعمل بالمشاركة مع مفوضية حقوق الانسان في حماية الاسرة من جرائم العنف الأسري و جوهر عمله هو الاتصال المباشر مع الجماهير وإشعارهم أن المؤسسة الأمنية قريبة منهم فضلا عن إشعارهم بانهم شركاء المؤسسة الأمنية في حفظ أمنهم.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث:

وتدور مشكلة البحث الحالي عن توظيف العلاقات العامة في التوعية بالعنف الأسري، حيث سجلت أول حالة من حالات العنف الأسري عبر التاريخ عندما قتل قابيل أخاه هابيل. لذا فإن لظاهرة العنف الأسري ابعاد تاريخية وحضارية ومجتمعية فهي لا تقتصر على مكان وزمان معين ولا بطبيعة المجتمع سواء كان متحضراً أو متخلفاً بل هي ظاهرة ترتبط بوجود الانسان وبما أن الاسرة هي اللبنة الاساسية في بناء المجتمع والمؤسسة الاجتماعية الاولى التي قامت عليها المجتمعات وقد جذبت اهتمام الكثير من الباحثين لأنها تعد ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري واستمراره لذا فإن موضوع جرائم العنف الأسري يعد من المواضيع المهمة لأنه يشكل احد انواع الخلل في البناء الاجتماعي ويعد انتشاره بمثابة مؤشر لظهور عدد من الظواهر السلبية في المجتمع. وعلى الرغم من انتشار هذه الظاهرة، وملاحظة أثارها السلبية على المجتمع العراقي، سعت العديد من المؤسسات الحكومية والأهلية ومؤسسات المجتمع المدني والاعلام وشخصيات مؤثرة في المجتمع العراقي، لتصدي إلى هذه الظاهرة عن طريق نشر الموضوعات المتصلة بأبعاد وأسباب ونتائج انتشارها لغرض زيادة الوعي الجماهيري بأضرارها على المجتمع والحد منها وقد تحددت مشكلة البحث في تساؤل رئيسي هو: (ما المضامين والأشكال التي تم توظيفها من قبل ممارسي العلاقات العامة على صفحة الفيس بوك لمفوضية حقوق الانسان للتوعية بقضايا العنف الأسري؟) وتنطلق منه التساؤلات الفرعية ومنها:

- ١- ما موضوعات العنف الأسري التي نشرها موقع الفيسبوك لمفوضية حقوق الانسان؟
- ٢- ما الطرق واساليب التوعية التي استخدمها موقع الفيسبوك للتوعية بقضايا العنف الأسري ؟
- ٣- ما الاهداف التي تسعى اليها المفوضية عبر موقعها في التوعية بمخاطر قضايا العنف الأسري؟

ثانياً: أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي يتناوله، ونظراً للأهمية التي تتميز بها مواقع التواصل الاجتماعي في عرض المعلومات والتسويق للسلع والخدمات، وقابليته في التأثير على المتلقي وجذب انتباهه، باعتباره احد أساليب الإعلام القوية التي تم استخدامها حديثاً من قبل الكثير من الشركات في إعلاناتها، إذ تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي تقنية حديثة تم توظيفها في كافة المجالات، لما يتمتع به من مميزات وخصائص، في تبسيط المعلومات المعقدة وصعوبة الفهم وتلخيص الخطوات المطلوبة لتنفيذ شيء معين، فضلاً عن أنه يوفر طريقة عرض شيقة وجذابة للمعلومات والبيانات، والمساعدة بحفظ المعلومات في الذاكرة واسترجاعها بسهولة، فضلاً عن

استخدام المؤثرات البصرية والصوتية من أجل إضافة نوع من الإثارة، من أجل التأثير في المتلقي وإثارة الاهتمام.

ثالثاً: أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الإجابة عن التساؤلات التي وضعتها الباحثة في عرض مشكلة الدراسة والمتمثلة بالآتي

١- التعرف على قضايا العنف الأسري التي يتم نشرها في موقع الفيس بوك لمفوضية حقوق الانسان.

٢- معرفة الطرق والاساليب التي استخدمتها مفوضية حقوق الانسان عبر موقع الفيسبوك للتوعية بقضايا العنف الأسري.

٣- الكشف عن الاهداف التي تسعى إلى تحقيقها مفوضية حقوق الانسان عبر صفحتها على الفيس بوك.

رابعاً: نوع البحث ومنهجه:

واقترضت الدراسة اعتماد (منهج المسح الوصفي التحليلي) والذي يضمن تحديد متغيرات البحث وتأثيرها نحو الظاهرة موضوع البحث، فضلاً عن كونه من المناهج المستخدمة في الدراسات الوصفية، من أجل جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها على وفق أسلوب علمي ومنهجي، واستعانت الباحثة بأداة تحليل المضمون وهو الأسلوب الذي يسعى إلى وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون.

واقترضت الدراسة اعتماد المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي والذي يضمن تحديد متغيرات البحث وتأثيرها نحو الظاهرة موضوع البحث، فضلاً عن كونه من المناهج المستخدمة في الدراسات الوصفية، من أجل جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها على وفق أسلوب علمي ومنهجي، واستعانت الباحثة بأداة تحليل المضمون وهو الأسلوب الذي يسعى إلى وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون

خامساً: مجتمع البحث وعينه:

ويمثل مجتمع البحث بموضوعات العنف الأسري المنشورة على الصفحة الرسمية لمفوضية حقوق الانسان في الفيسبوك، واعتمدت الباحثة على أسلوب الحصر الشامل لمنشورات مفوضية حقوق الانسان التي نُشرت في المدة من (٢٠٢٢/٥/١م إلى ٢٠٢٢/١٠/١م)، وجاء اختيار هذه المدة كونها المدة التي شهدت تفاعل أكثر لموضوعات العنف الأسري، واختارت الباحثة عينة الدراسة والمتمثلة بمنشورات جرائم العنف الأسري والتي بلغت (٨٦).

سادساً: حدود البحث:

اتخذ البحث حدود، تمثلت على وفق الآتي:

الحدود المكانية: تتمثل حدود الدراسة المكانية بموقع الفيسبوك، فقد اختارت الباحثة الصفحة الرسمية الموثقة لمفوضية حقوق الانسان على الفيسبوك.

الحدود الزمانية: تمثلت هذه الحدود في (٢٠٢٢/٥/١م إلى ٢٠٢٢/١٠/١م) وهي المدة التي شهدت أكثر عدد من المنشورات، فوجدت الباحثة أن هذه المدة تحتوي على موضوعات مرتبطة بموضوع الدراسة يمكن إخضاعها للبحث والتحليل الدقيق

المبحث الثاني: توظيف العلاقات العامة في التوعية الأسرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

❖ تعريف العلاقات العامة وأهدافها:

بحكم التطور الذي رافق حياة البشر أصبح هناك منظمات كثيرة لكل منها دورها وأهدافها التي تختلف من مكان لآخر ومن نشاط لآخر باختلاف الجمهور الذي يتعامل معها، فظهرت العلاقات العامة بحكم دورها الأساسي في أي منظمة وهو أن تكون حلقة الوصل بينها وبين الجمهور . يشار إلى مصطلح العلاقات العامة بأنه نشاط إداري واتصالي، يستخدمه أشخاص مهنيون في العلاقات العامة لبناء سمعة المؤسسة من خلال برامجها (البنائية والوقائية) أو لتصحيح الأوضاع الخاطئة التي تتعرض لها المؤسسة من خلال برامجها العلاجية التصحيحية، مستخدمة في ذلك عملياتها المتمثلة في البحث والتخطيط والتنفيذ والمتابعة ملتزمة بقيم الاخلاص والدقة والأخلاق في تحقيق أهدافه^(١).

اتجهت معظم الدول إلى انشاء دوائر علاقات عامة تتولى مهمة شرح فلسفة الدولة وأقناع المواطنين بالخدمات التي تقدمها لهم بهدف خلق الاستجابة لديهم ودفعهم للتعاون معها لتحقيق الاهداف التي تتوخاها الدولة، ولتتمكن الوزارات من تحقيق أهدافها يجب أن يفهم الجمهور طبيعة نشاطها، وأن فهم الجمهور لعملها يؤدي إلى تفهمه لمشاكلها والتعاون معها على حلها بدلا من الشكوى منها وانتقادها وتتنوع أهداف العلاقات العامة تبعا للمجال الذي تستخدم فيه حيث تختلف أهدافها في القطاعات الحكومية عنها في القطاعات الخاصة وحسب نوع المنظمة وطبيعة نشاطها سواء كانت حكومية أم خاصة^(٢).

من ذلك يمكن تحديد أهداف العلاقات العامة في المنظمات بشكل عام سواء كانت حكومية أو خاصة بما يأتي:-^(٣)

١- تكوين أسم بارز للمؤسسة لتلقى استحسان الجماهير التي تتعامل معها .
٢- ضمان توظيف الكفاءات البشرية التي ترغب بالعمل داخل المؤسسة إذا ما بنيت لها سمعة جيدة.

٣- مساعدة الادارة العليا للمؤسسة على تحسين خدماتها المقدمة للجمهور ودعم سمعتها مجتمعيًا .
٤- معالجة الازمات التي تواجه المؤسسة سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي بمختلف الامكانيات المادية والبشرية والاتصالية المتاحة .

مواقع التواصل الاجتماعي تعد مواقع التواصل احدى مظاهر التفاعل والتي تحقق صفة التفاعلية للثورة التكنولوجية الحديثة، ويعد مفهوم مواقع التواصل من المفاهيم المرتبطة بشبكة الانترنت والمجتمع الافتراضي ونظرا لأهميتها الكبيرة اليوم فقد اصبحت شهرتها واسعة واصبحت وسيلة

(١) أحمد صبيح استراتيجية العلاقات العامة والأعلام بمصلحة الجمارك، (القاهرة: دار النهضة العربية ، ٢٠١٢م)، ص ٤١.

(٢) إبراهيم وهي فهد ، كنجو عبود كنجو ، العلاقات العامة وإدارتها مدخل وظيفي (عمان: مؤسسة الوراق للنشر. والتوزيع ٢٠١٠م)، ص ١٣٧.

(٣) سليم بطرس ، مدخل معاصر للعلاقات العامة ، (بيروت: دار الاعلام للنشر ، ٢٠٠٨م)، ص ٢٤-٢٥.

اجتماعية للتواصل والتعارف وتبادل المعلومات والاخبار بين الناس وقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا واسعا خلال السنوات الاخيرة لما حققته لمستخدميها من اشباعات مختلفة على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية وذلك لأغراض مختلفة منها التواصل الانساني والاجتماعي^(١).

❖ خصائص مواقع التواصل الاجتماعي^(٢).

- ١- التفاعلية:- تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بخاصية التفاعلية حيث يستطيع المستخدم مشاركة الآراء والأفكار والمعلومات مع آخرين، والتفاعل معهم .
- ٢ - الحضور الدائم غير المادي: حيث توفر هذه الشبكات إمكانية التواصل بين مستخدم وآخر دون الحاجة لأن يلتقيا في وقت متزامن، وذلك عن طريق ترك رسالة نصية أو صورة أو معلومات وغيرها ويرد عليه المتلقي بنفس الطريقة وحيانا يكون التواصل فوري في نفس الوقت عن طريق تبادل الرسائل النصية أو الشفهية باستخدام الميكروفون .
- ٣- الحرية: استطاعت مواقع التواصل كسر كل الحواجز والخطوط الحمراء التي كانت تمنع تواصل المواطن العادي مع الجهات العليا المسؤولة وعدم الاستطاعة للتعبير عن الرأي، لذلك تحولت مواقع التواصل إلى سلاح حاد لرصد ومتابعة وكشف قضايا عديدة للأفراد الذين أصبحوا يعبرون عن آرائهم بكل حرية في مختلف القضايا.

❖ تعريف التوعية الأمنية:

لعل الهدف الجوهرى من التوعية الامنية هو الوصول إلى الوعي الأمني والذي بدوره يعني الإدراك الواعي وكيفية التعامل مع القضايا والاحداث بعقلانية مما يؤدي إلى تحقيق الامن والاستقرار الانساني للفرد والمجتمع والذي يصل إلى الحفاظ على سلامته ولذلك فهو احساس بروح المسؤولية والاحداث الأمنية في الماضي والحاضر^(٣). ويمكن ايراد تعريف للتوعية الامنية: هي الجهود المبذولة من قبل الجهات الامنية الدفاعية المختصة والجهات الاخرى ذات العلاقة، وذلك يتم ضمن اطار خطة عامة تهدف إلى زيادة ورفع مستوى الوعي والادراك لدى ابناء المجتمع تجاه قضايا معينة يستوجب عليهم فهمها وتجنبها من اجل حماية انفسهم وايضا دعم جهود مؤسسات الامن الوطني الامنية والدفاعية في إداء مهمتها والتعاون معها وخلق التكامل مع جهودها^(٤).

(١) حلمي خضر ساري التواصل الاجتماعي الابعاد والمبادئ والمهارات (عمان: دار كنوز المعرفة، ٢٠١٤م)، ص ١٠٤.

(٢) مشري مرسى، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، (بيروت: المستقبل العربي، ٢٠١٢م)، ص ١٥٠.

(٣) فواز عبدالله المخرج ، الجودة والتوعية لبرامج الاعلام الامني العربي (الرياض: جامعة نايف للعلوم الامنية ، ٢٠٠٦م)، ص ٥١ .

(٤) معن خليل العمر وآخرون ، دور مؤسسات المجتمع المدني في التوعية الامنية ، (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، ٢٠١٠م)، ص ٦٩٦٨.

الشرطة المجتمعية والتوعية الامنية ادى التطور السريع في الجرائم إلى ضرورة مشاركة المواطن الاجهزة الامنية لتحقيق استقراره مما انتج ما يسمى ب(الشرطة المجتمعية) وتعني فكرتها تأصيل مشاركة المواطن في اعمال الامن^(١).

ويرجع تاريخ الشرطة المجتمعية إلى القرن التاسع ميلادي في بريطانيا عندما اصدر الفرد العظيم امرا للمواطنين بحفظ ممتلكاتهم وانفسهم من خلال الدوريات والحراسة وعرفت الولايات المتحدة الأمريكية الشرطة المجتمعية في سبعينات القرن العشرين نتيجة الحرب الفيتنامية وتفشي الفوضى والاتجار بالمخدرات والكثير من الظواهر السلبية وفي كندا ظهرت الشرطة المجتمعية في ثمانينات القرن العشرين ولاقت رواجاً من المواطنين ثم اليابان فقد ظهرت ما يسمى شرطة الحي عام ١٩٤٧م^(٢).

ويتعين على جهاز الشرطة المجتمعية الاستعداد من خلال صقل مهارات رجال الشرطة لمواجهة الازمات الامنية وتوعية المواطنين منها ومواجهة التحديات اضافة إلى وضع الخطط الاستباقية للحد من مخاطرها كما لا بد من اطلاق البرامج والحملات التوعوية للمؤسسات والأفراد لحمايتهم ورفع مستوى وعيهم في كيفية التعامل مع هذه الجرائم وتمكينهم من الاستخدام الأقل ضرراً للأجهزة التكنولوجية الحديثة^(٣).

العنف الأسري: هو كل سلوكيات العنف الذي تحدث في إطار العائلة ومن قبل احد أفراد العائلة بما له من سلطة أو ولاية أو علاقة بالمجني عليه وبالتالي فالعنف الأسري يتضمن الإساءة في المعاملة داخل نطاق الأسرة بين مجموع الأطراف المكونة لها، حيث يمكننا أن نجد العنف الأسري في صورة العنف بين الزوجين، الآباء اتجاه الأبناء اتجاه الآباء وحتى الأجداد^(٤) وتعد ظاهرة العنف عرضاً معتلاً أو مرضاً أو صيحة انذار أو رسالة خطر على المجتمع أن يحسن قراءتها ولفهم ظاهرة العنف يجب مراعاة دوافعها الكامنة في شخصية الفرد الذي يلجأ إلى العنف أو التطرف^(٥).

وكذلك يعرف العنف الأسري هو اي سلوك سلبي يصدر عن أحد أو بعض اعضاء الاسرة نحو بعضهم البعض بقصد الحاق الأذى النفسي أو الجسدي أو الجنسي بصورة مباشرة أو غير مباشرة باستخدام القوة^(٦).

(١) عادل حسن علي السيد ، نظام الشرطة المجتمعية ودور العمل التطوعي في تحقيقه ، (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ٢٠٠٦م). ص ١٢٦ .

(٢) الشرطة المجتمعية العراقية ، تم النشر بتاريخ ٢٠٠٩/٣/١٢م، تم الدخول بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١٠م، الساعة م: ٤ .

(٣) ماهي الشرطة المجتمعية وما آلية عملها ؟ تم النشر بتاريخ ٢٠١١/٩/٣م تم الدخول بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١٢م، الساعة ، الساعة ٧.١٠ م .

(٤) سعد الدين بوطبال ، عبد الحفيظ معوش ، العنف الأسري الموجه ضد الطفل ، ملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة ، جامعة قاصدي مباح ، ورقة ٢٠١٣/٩/١٠م ، ص ٤ .

(٥) عبد الرحمن محمد العيسوي ، علم النفس الجنائي اسسه وتطبيقاته العلمية ، (بيروت: الدار الجامعية . ١٩٩٠م)، ص ٢١٨ .

(٦) محمد فتحي عبد ، الاجرام المعاصر ، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ١٩٩٩م)، ص ٥٨ .

ويقصد بالعنف الأسري من الناحية القانونية استخدام غير شرعي للقوة قد يصدر عن أحد أو أكثر من أعضاء الأسرة ضد آخر أو آخرين فيها بقصد قهرهم أو إخضاعهم بطريقة لا تتفق مع حريتهم واراقتهم الشخصية ولا تقرها القوانين المكتوبة وغير المكتوبة^(١).

ثانياً: اسباب العنف الأسري^(٢):

١- الاسباب الشخصية هي اسباب تتعلق بالمتغيرات المرتبطة بداخل الشخص مثل التأثيرات البيولوجية والعيوب الخلقية والاعاقات والعجز وتعطيل وكذلك التأثيرات المتعلقة بالشخصية والتنشئة الاجتماعية وهناك ما يطلق عليه شخصية تطلعية أو تسلطية أو سلطوية بالفطرة تتسم بالميل إلى العدوان والعنف ظاهراً وباطناً تقف ضد أي اتجاه إيجابي وتعارض بل تعاقب كل من يظهر ميلاً نحو التسامح.

٢- الاسباب الأسرية: ان الوضع الأسري بصورة عامه ينعكس على الابناء سواء سلباً أو إيجابياً وفقاً لدرجة الاستقرار الأسري فالتصدع الأسري ما هو الا صورة من صور عدم الضبط الاجتماعي والثابت ان الاسرة هي اهم عوامل الضبط الاجتماعي هي الأقوى اثراً في سلوك الانسان في مختلف المواقف وتحت شتى الظروف والاسباب التي ترتبط بسلوكيات العنف واسلوب الاسرة في التنشئة الاجتماعية. فالعقاب والقسوة التي يوقعها الوالدان أحدهما على الابناء بدون تقنين قد يؤدي إلى حدوث ردود فعلية عنيفة تصدر من الابناء ضد ابائهم أو يعبر عنه بالخروج من المنزل والتعامل مع كل ما يواجهه من غضب وعنف قد يؤدي إلى العنف.

المبحث الثالث: توظيف مفوضية حقوق الانسان للعلاقات العامة عبر صفحة

فيسبوك في التوعية بقضايا العنف الأسري

استخدام العلاقات العامة لمواقع التواصل الاجتماعي في التوعية من قضايا العنف الأسري - دراسة تحليلية لصفحة مفوضية حقوق الانسان عبر الفيسبوك
يبين هذا الفصل نتائج التحليل التي توصلت اليها الباحثة باستخدام اداة تحليل المضمون للمدة من ٢٠٢٢/٥/١م إلى ٢٠٢٢/١٠/١م على منشورات مفوضية حقوق الانسان ضمن هذه المدة.

اولاً: فئات المضمون

(١) جليل وديع شكور ، العنف والجريمة، (القاهرة: الدار العربية للعلوم ، ١٩٩٧م)، ص ٢٤ .
(٢) طارق عبد الرؤوف وايهاب عيسى المصري ، العنف ضد المرأة ، مفهومه ، اشكاليه ، اسبابه ، (القاهرة :مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣م)، ص ٤٥

جدول (١) يبين الفئات الرئيسية للمضامين التي تناولتها منشورات صفحة مفوضية حقوق الانسان العراقية الخاصة بجرائم العنف الأسري

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	توعية الجمهور من مخاطر العنف الأسري	153	38,15%	الأولى
2	اليات التصدي للمجرم الممارس للعنف الأسري	96	23,94%	الثانية
3	انواع العنف الأسري	60	14,96%	الثالثة
4	اسباب العنف الأسري	52	12,97%	الرابعة
5	ضحايا العنف الأسري	40	9,98%	الخامسة
	المجموع	398	100%	

تبين من خلال بيانات الجدول (١) المتعلق الفئات الرئيسية للمضامين التي تناولتها منشورات صفحة مفوضية حقوق الانسان العراقية الخاصة بجرائم العنف الأسري، اذ يوضح الجدول حصول الفئة (توعية الجمهور من مخاطر العنف الأسري على المرتبة الأولى بواقع (١٥٣) تكرارا ونسبه مئوية (٣٨,٤٤%) وذلك يوضح لنا اهتمام صفحة مفوضية حقوق الانسان بإبرازها لمفهوم العنف الأسري وذلك يعود لانتشاره بكثرة في المجتمع العراقي وكثرة ضحاياه ومما انعكس على اهتمام صفحة مفوضية حقوق الانسان ورفع مستوى وعي المواطن به، وحازت على المرتبة الثانية فئة اليات التصدي للمجرم الممارس للعنف الأسري بواقع (٩٦) تكرارا ونسبة مئوية (٢٤,١٢%) وهي توضح كيفية التصدي للمجرم الذي يقوم بجرائم العنف الأسري والحاق الأذى بالأفراد وذلك يتطلب ضرورة التوعية حول كيفية التصدي له وتفعيل برامج حماية الاسرة فضلا عن تشريع عقوبات صارمة بحق المجرمين، اما فئة (انواع العنف الأسري فقد حازت على المرتبة الثالثة على (٦٠) تكرارا ونسبه مئوية قدرها (١٠%).

ويتضح لنا من هذه النسبة الكشف عن انواع العنف الأسري الذي تمارس بحق افراد الأسرة وضرورة رفع مستوى الوعي بهذه الجرائم ومدى تأثيرها بشكل سلبي على أمن واستقرار الاسرة بصورة خاصة والمجتمع بصورة عامة. أما المرتبة الرابعة فقد حازت عليها فئة اسباب العنف الأسري بواقع (٥٢) تكرارا ونسبه مئوية قدرها (١٣,٠٦%) مما يوضح لنا الاسباب التي تكون دافع للقيام بجرائم العنف الأسري التي بدأت تفتك بالمجتمع وتؤثر على امن واستقرار الاسرة مما يستدعي ضرورة التوعية ونشر الوعي بين أفراد الجمهور للحد أو معالجة هذه المسببات . في ما حصلت على المرتبة الخامسة والاخيرة (فئة ضحايا العنف الأسري) بواقع (٤٠) تكرارا ونسبه مئوية بلغت (١٠,٠٥%) اذ توضح هذه الفئة هو ما يمارس بحق الافراد من النساء والاطفال وحتى كبار السن اشد انواع العنف الجسدي والجنسي والنفسي والحاق الأذى الجسدي والمعنوي بالضحايا مما يستدعي ضرورة التوعية لتفادي وقوع ضحايا لهذه الجرائم.

١- توعية الجمهور من مخاطر العنف الاسري:

جدول (٢) يبين فئات توعية الجمهور من مخاطر العنف الاسري

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات	ت
الاولى	2,26%	31	توعية افراد المجتمع بمفهوم العنف الاسري	1
الثانية	19,61%	30	اقامة الندوات التثقيفية وورش العمل للتوعية من العنف الاسري	2
الثالثة	18,95%	29	اقامة المحاضرات والمؤتمرات لزيادة توعية الجمهور بالإبلاغ عن اي حالة عنف اسري يتعرضون لها	3
الرابعة	16,34%	25	توضيح عمل مفوضية حقوق الانسان للمواطنين	4
الخامسة	15,03%	23	زيادة وعي وثقافة الجمهور بحقوق الانسان	5
السادسة	9,8%	15	شرح طرق الوقاية من العنف الاسري	6
	100%	153	المجموع	

يوضح الجدول (٢) المتعلق الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الاولى (توعية الجمهور من مخاطر العنف الاسري) حصول الفئة الفرعية (توعية افراد المجتمع بمفهوم العنف الاسري) على المرتبة الاولى بواقع (٣١) تكرارا ونسبه مئوية (٢,٢٦%) وذلك لأنها الفئة الاله التي ركزت عليها مفوضية حقوق الانسان في منشوراتها من خلال توعية افراد المجتمع بمفهوم وتعريف العنف الاسري وتفسير الاسباب التي تؤدي اليه وذلك عملت على شرح طرق الوقاية منه والحد من حدوثه. وقد حازت على المرتبة الثانية فئة (اقامة الندوات التثقيفية وورش العمل للتوعية من العنف الاسري) بواقع (٣٠) ونسبه مئوية (١٩,٦٠%) مما يظهر لنا جهود مفوضية حقوق الانسان في تعريف المواطنين بأنواع العنف الاسري لكي يكونوا على حذر في التعامل معها. اما المرتبة الثالثة فقد حازت عليها الفئة (اقامة المحاضرات والمؤتمرات لزياره وعي الجمهور بالإبلاغ عن اي عنف يتعرضون له) بواقع (٢٩) ونسبه مئوية (١٨,٩٥%) وذلك يوضح لنا كثرة نشاطات المفوضية في اقامة المحاضرات التثقيفية بهدف زياده وعي فئات المجتمع خاصة النساء والاطفال كونهم الفئة الاكثر تعرضا لجرائم العنف الاسري. اما المرتبة الرابعة فقد حازت عليها (توضيح عمل مفوضية حقوق الانسان للمواطنين) بواقع (٢٥) ونسبه مئوية (١٦,٣٤%) عن طريق ما تضمنته منشورات المفوضية وتوضيح طريقة عملها من خلال برامج التوعية والندوات والمحاضرات التثقيفية وذلك يوضح نشر الوعي والثقافة لدى افراد المجتمع فيما يتعلق بقضايا العنف الاسري. اما فئة (زياده وعي وثقافة الجمهور بحقوق الانسان) حصلت على المرتبة الخامسة بواقع (٢٣) ونسبه مئوية (١٥,٠٥%) وبهذا يتضح لنا جميع نشاطات التوعية التي تقوم بها المفوضية تهدف إلى التعريف بالعنف بشكل أو بآخر، وقد جاء ذلك في احدى منشوراتها عبر موقعها في الفيسبوك حيث اقامت المفوضية العليا لحقوق الانسان بالتعامل مع شعبه حقوق الانسان التابعة إلى وزارة الداخلية ورشة تدريبية حول العنف الاسري واثره على

حقوق الانسان واستعرض مدربون المفوضية ،خلال الورشة مهام وعمل المفوضية وفق قانونها رقم ٥٣ لسنة ٢٠٠٨ المعدل، والاليات والاجراءات المتبعة لنشر ثقافه حقوق الانسان بين شرائح المجتمع كما تم تقديم شرحها مفصلا لمفهوم العنف الاسري وانواعه واثره على حقوق الانسان.

والمرتبة السادسة والاخيرة حازت عليها فئه (شرح طرق الوقاية من العنف الاسري) بواقع (١٥) ونسبه مئوية (٩,٨%) اذ ركزت المفوضية في توعيتها حول طرق الوقاية من العنف الاسري .

٢- آليات التصدي للمجرم الممارس للعنف الاسري

جدول (٣) يبين فئات آليات التصدي للمجرم الممارس للعنف الاسري

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات	ت
الاولى	38,54%	37	الاجراءات التي تتخذها الجهات المختصة بحق المجرم	1
الثانية	31,25%	30	المطالبة بإقرار المزد من القوانين لحماية الاسرة والطفل	2
الثالثة	18,75%	18	القاء القبض على المجرمين ومحاسبتهم على وفق القانون	3
الرابعة	6,25%	6	الاتصال المباشر بالجهات المختصة	4
الخامسة	5,21%	5	متابعة ملفات المعنفين	5
	100%	96	المجموع	

يبين الجدول (٣) ان الفئة (الاجراءات التي تتخذها الجهات المختصة بحق المجرم) حازت على (٣٧) تكراراً ونسبه مئوية قدرها (٣٨,٥٤%) وبهذا نستنتج ان نشاطات المفوضية كانت تهدف إلى اتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المجرمين، بينما حازت على المرتبة الثانية فئه (المطالبة بإقرار المزد من القوانين لحماية الاسرة والطفل) فقد حصدت (٣٠) تكراراً ونسبة مئوية (٣١,٢٥%) مما تبين لنا تركيز منشورات المفوضية على المطالبة بإقرار قانون منع جرائم العنف الاسري وتوعد المجرم بعقوبات صارمه، اما فئه (القاء القبض على المجرمين ومحاسبتهم حسب القوانين) حازت على المرتبة الثالثة بواقع (١٨) تكرار ونسبه مئوية (١٨,٧٥%) مما يوضح لنا اهتمام الجهات المختصة باتخاذ الاجراءات القانونية بحق المجرمين لتكون عبره لمن تسول لهم انفسهم على هكذا جرائم بحق الاسرة، وقد حازت فئه (الاتصال المباشر بالجهات المختصة) على المرتبة الرابعة وحصلت على (٦) تكرارات ونسبه مئوية (٦,٢٥%) وهذا يوضح لنا اهمية توعية المواطنين بضرورة ابلاغ الجهات المختصة وعلى الارقام المخصصة عند التعرض لأي نوع من جرائم العنف الاسري. اذ نشرت مفوضية حقوق الانسان عبر موقعها على الفيسبوك منشور تضمن(تابع فريق من مكتب بغداد في المفوضية العليا لحقوق الانسان الموضوعات الخاصة بملف العنف الاسري واليات الحماية منه من خلال زيارة قسم حماية الاسرة في جانب الكرخ لغرض الوقوف على الاحصائيات المتعلقة بالدعاوى. بينما حازت على المرتبة الخامسة والأخيرة فئه (متابعة ملفات المعنفين) بواقع (٥) تكرارات ونسبه مئوية

(٥٠,٢١%) وهذا يبين لنا دور مفوضية حقوق الانسان بأهمية وحمايه الأسرة والطفل ومتابعه حالات الاشخاص الذي تعرضوا للعنف الاسري وتوفير لهم كافه الاحتياجات ومتابعه حالاتهم النفسية والصحية.

٣- انواع العنف الاسري :

جدول (٤) بين الفئات الفرعية لفئة انواع العنف الاسري

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات	ت
الاولى	50%	30	العنف الجسدي	1
الثانية	20%	12	العنف اللفظي	2
الثالثة	16,66%	10	العنف النفسي	3
الرابعة	13,33%	8	العنف الجنسي	4
	100%	60	المجموع	

يلاحظ من الجدول (٤) ان فئة (العنف الجسدي) جاءت بالمرتبة الأولى وحصلت على (٣٠) تكراراً وبنسبة مئوية (٥٠%) وركزت على العنف الذي تعرض اليه الضحايا، أي بمعنى استخدام الأيدي أو الأرجل أو إي أداة من شأنها إلحاق الأذى بالضحايا، وتترك أثراً واضحة على اجسادهم مثال ذلك، حرق الزوجات بسكب زيت الغاز (البنزين) عليهن من قبل أزواجهن مما أدى إلى حروق جسيمة في اجسادهن أدت إلى وفاتهن أو استخدام آلات جارحة كالسكين وغيرها للقضاء على الضحايا، كما تشمل فئة العنف الجسدي على الخنق الذي تعرض اليه الضحايا والغرق عن طريق رمي الاطفال في خزانات المياه أو الانهر، أو اجبار الضحية على تناول نوع من العلاج أو حقنهم بعلاج يؤدي إلى الوفاة أو يتسبب بالشلل الدائم لهم.

اذ نشرت المفوضية على صفحتها الرسمية عبر الفيسبوك ورشة تدريبية حول العنف الاسري وأثره على حقوق الانسان حيث اقام مكتب المفوضية العليا لحقوق الانسان في الديوانية بالتعاون مع شعبه حقوق الانسان- وزاره الداخلية ورشة تدريبية حول العنف الاسري واثره على حقوق الانسان.

حيث تناولت الورشة شرحاً لمفهوم حقوق الانسان واهم الحريات والمبادئ الاساسية له كذلك التطرق لمفهوم العنف الاسري وانواعه واثره على الفرد والمجتمع وخصوصاً فيما يتعلق بالعنف ضد المرأة والطفل.

وشهدت الورشة تفاعل كبير من قبل المشاركين تضمنت مداخلات ومناقشات على انواع العنف واسبابها واثرها على الفرد والمجتمع في ان واحد.

وجاءت بالمرتبة الثانية (العنف اللفظي) وحصلت الفئة على (١٢) تكرارات وبنسبة مئوية (٢٠%)، وركزت الفئة على هذا العنف اللفظي وهو أشد اشكال العنف خطراً على الصحة النفسية لمن يتعرض له، مع أنه لا يترك أثراً مادياً عليهم، مثل الاهانات بالكلام، أو كيل الاتهامات التي

لا تستند إلى حقائق والتي من شأنها تسيء إلى الضحايا أو تقلل من شأنهم اجتماعيا . فيما جاءت فئة (العنف النفسي) بالمرتبة الثالثة وحصلت على (١٠) تكرارات وبنسبة مئوية (١٦,٦٦%) وركزت الفئة على بيان كل أشكال الاعتداء والانتهاك العاطفي بحق شخص ما، كالاغتداء النفسي اللفظي مثل التهديد والوعيد أو الذم والشتم أو الترهيب وفرض السيطرة على الآخر، وللعنف النفسي أشكال مختلفة من ضمنها الاعتداء اللفظي كالإذلال والذم والشتم والتهديد والرهاب النفسي وتقليل شأن الآخر وتوجيه الاتهامات له.

كما يعد كل من القذف والتشهير وتجاهل الآخر وتشويه السمعة والإفادات الكاذبة المتعمدة بحق شخص ما نوعاً من أنواع العنف النفسي. وغالباً ما يصاحب هذا النوع من العنف الغيرة المفرطة وسلوك يتجلى في السيطرة والهيمنة على الآخر، وغالباً ما يُمارس العنف النفسي من طرف الزوج أو الشريك أو من قبل فرد من أفراد العائلة، وحيث أنه كثيراً ما يمارس بشكل غير مباشر فبالنظر إلى صعوبة إدراكه أو ملاحظته من الآخرين. أما فئة (العنف الجنسي) حصلت على المرتبة الرابعة أيضاً بواقع (٨) تكرارات وبنسبة مئوية (١٣,٣٣%)، إذ ركزت على تقديم شكل العنف الجنسي الذي تعرض له الضحايا عن طريق اغتصاب أطفال وفتيات ثم قتلهم واخفاء جثثهم .

٤- اسباب العنف الاسري :

جدول (٥) بين الفئات الفرعية لفئة اسباب العنف الاسري

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات	ت
الاولى	28,84%	15	الاسباب الاسرية	1
الثانية	25%	13	الاسباب الاقتصادية	2
الثالثة	23,07%	12	الاسباب النفسية	3
الرابعة	19,23%	10	الاسباب الشخصية الذاتية	4
الخامسة	03,84%	2	الاسباب الاجتماعية	5
	100%	52	المجموع	

يبين الجدول اعلاه حصول الفئة الفرعية (الاسباب الاسرية) وذلك بواقع (١٥) تكرارا ونسبه مئوية (٢٨,٨٤%) مما يظهر لنا المشاكل التي تحدث داخل الاسرة هي احدى مسببات العنف الاسري وتتمثل تلك المشاكل في سوء الفهم في دور الافراد داخل الاسرة كعدم المساواة بين الاولاد والفتيات وسوء التربية والنشأة في بيئة عنيفة وغياب ثقافة الحوار والتشاور داخل الاسرة وسوء الاختيار وعدم التناسب والتكافؤ بين الزوجين في مختلف الجوانب بما فيها الفكرية وقد حازت على المرتبة الثانية (الاسباب الاقتصادية) على تكرار (١٣) ونسبه مئوية (٢٥%) ويعود سبب ذلك إلى ان معظم حالات العنف الاسري كانت نتيجة الظروف المعيشية والوضع المادي وعدم قدره رب الاسرة على توفير المستلزمات الاساسية للأسرة مما يؤدي حتما إلى مشاكل عديدة

فاليد الفارغة اداة في يد الشيطان يستخدمها لا حداث الضرر بالفرد والمجتمع وتؤدي إلى حدوث تراكمات لديهم نتيجة الشعور بالعجز وعدم القدرة على تحقيق طموحاته مما يكون اتجاهات سلبية ومشاعر عدائيه تجاه المجتمع وافراده في شكل عدائي عنيف .

وقد جاء ذلك في احدى منشوراتها عبر صفحتها على الفيسبوك اذ تضمنت ورشة حول العنف في صلاح الدين.

حين قام مكتب المفوضية العليا الحقوق الانسان في محافظه صلاح الدين وبالتعاون مع مديرية حقوق الانسان بوزارة الداخلية، ورشة عمل حول العنف الاسري واثره على حقوق الانسان.

وقدم مدربو المفوضية، خلال الورشة، شرحاً مفصلاً لماهية العنف الاسري واشكاله واسبابه والفئات الأكثر تعرضاً للعنف واثاره السلبية على منظومة حقوق الانسان، واهم الحلول والمعالجات المقترحة للحد من تنامي هذه الظاهرة وبيان اهميه اقرار وتشريع قانون مناهضه العنف الاسري الذي سيسهم في الحد من الاثار الخطيرة للعنف.

اما فئه (الاسباب النفسية) حصلت على المرتبة الثالثة اذ حصلت (١٢) تكرارات ونسبة مئوية (٢٣,٠٧%) مما يوضح لنا المشكلات النفسية التي تظهر على الافراد وتدفعهم لممارسه العنف كالشعور بالنقص والدونية وان الجميع يحاولون التقليل من شأنه لذا يلجأ بالدفاع عن نفسه عن طريق استخدام كل اساليب العنف ضد الآخرين وذلك يثبت لنفسه قوته واهميته تجاه افراد الأسرة والمجتمع وهذه اهم الاسباب التي تدفع الفرد لاستخدام العنف ضد الآخرين. اما المرتبة الرابعة فقد حازت عليها فئه (الاسباب الشخصية والذاتية) بواقع (١٠) ونسبه مئوية (١٩,٢٣%) وذلك يوضح الدوافع الذاتية والنفسية التي تتبع من داخل الانسان وتدفعه نحو ممارسه العنف الاسري وتتمثل هذه الدوافع في صعوبة التحكم بالغضب وتدني احترام الذات والشعور بالنقص واضطرابات الشخصية وتعاطي الكحول والمخدرات التي تدفع الفرد إلى ممارسه العنف ضد احد افراد الأسرة . بينما حازت فئة (الاسباب الاجتماعية) على المرتبة الخامسة بواقع (٢) تكرارا ونسبة مئوية بلغت (٣,٨٤%) وذلك يوضح لنا ان هناك الكثير من العوامل الاجتماعية المؤدية إلى العنف الاسري منها انتشار الاعراف الاجتماعية غير المتكافئة بين الجنسين خاصه تلك التي تربط بين مفاهيم الرجولة والعدوانية وافتقار المرآه إلى الحقوق المدنية بما في ذلك الطلاق المقيد وقوانين الزواج

وايضا القبول والاجتماعي الواسع للعنف كوسيله لحل المشكلة وغياب العقوبات القانونية ضد العنف الاسري.

٥- ضحايا العنف الاسري :

جدول (٦) بين الفئات الفرعية لفئة ضحايا العنف الاسري

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	النساء	16	40%	الاولى
2	الاطفال	10	25%	الثانية
3	كبار السن	4	10%	الثالثة
4	الرجال	10	25%	الرابعة
	المجموع	40	100%	

يبين الجدول اعلاه حصول فئة (النساء) على المرتبة الاولى بواقع (١٦) تكرارا ونسبه مئوية بلغت (٤٠%) اذ توضح لنا هذه الفئة ان هناك الكثير من النساء التي يمارس بحقهن العنف الاسري سواء من الاب أو الاخ أو الزوج ويعد العنف ضد المرأة واحدا من اكثر انتهاكات حقوق الانسان وانتشارا واستمرارا وتدميرا في عالمنا اليوم ولا يزال مجهولا إلى حد كبير بسبب ما يحيط به من ظواهر الافلات من العقاب لذلك اكدت على ذلك منشورات صفحة حقوق الانسان من خلال الندوات والمحاضرات على زياده الوعي والثقافة لدى النساء وكيفية التعامل عند التعرض للعنف وتبليغ الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات بحق المجرم.

بينما حازت فئة (الاطفال) على المرتبة الثانية ب (١٠) تكرارا ونسبة مئوية (٢٥%) مما يوضح لنا هناك الكثير من الاطفال الذي يتعرضون للعنف الاسري لأسباب عديدة منها الضغوطات المالية ومخاوف العمل والمشاكل الصحية هي من اسباب التوجه إلى العنف ضد الاطفال وايضا التجارب العنيفة السابقة للوالدين في مرحلة الطفولة لذلك يجب ضرورة التوعية بهذا الجانب لتأثيره السلبي المباشر على الاطفال المُعنفين فعملت صفحة مفوضية حقوق الانسان على زيادة الوعي لدى الاباء والامهات عند تعرض الاطفال للعنف الاسري.

اذ نشرت الصفحة الرسمية لمفوضية حقوق الانسان عبر حسابها في الفيسبوك منشور تضمن المفوضية العليا لحقوق الانسان تلتقي مدير حماية الاسرة والطفل في وزاره الداخلية.

وفي بدء اللقاء الذي جرت اعماله بمقر المفوضية رحب الدكتور علي الشمري الوفد الزائر مشيداً بالاهتمام الكبير الذي توليه مديرية حماية الاسرة والطفل من العنف الاسري للحد من الظواهر السلبية التي تستهدف الفئات الهشة في المجتمع ومنهم النساء والاطفال ورغبة المفوضية بالتواصل الدائم وتعزيز العمل بمجال التأهيل والتوعية الاسرية وحماية الاطفال وتنظيم البرامج المشتركة والرغبة بالتشريعات والقوانين ذات المصلحة العامة الكافلة لحقوق الضحايا.

وقد حازت فئة (كبار السن) على المرتبة الثانية ايضاً وحصدت تكرار (٤) ونسبه مئوية (١٠%) وهنا تركز منشورات الصفحة في ما يخص العنف الذي يتعرض له كبار السن من الاشخاص الذين يعملون على رعايتهم ولذلك جاء في منشورات مفوضية حقوق الانسان على ان هناك اجراءات قانونية رادعة على المتجاوزين، فئة الرجال وذلك بـ (١٠) تكرارات ونسبه مئوية (٢٠%) اذ توضح هذه الفئة تزايد حالات العنف بحق الرجال في العراق بصورة مقلقه وملحوظه وقد دفع ذلك إلى تزايد الاصوات التي تطالب بتشريع قانون العنف الاسري.

❖ الاستنتاجات:

- ١ - حصول فئة توعية الجمهور من مخاطر العنف الاسري على المرتبة الأولى يدل على أهمية هذه الجريمة وخطورة انتشارها في المجتمع ونتائجها الوخيمة على أبنائه مما استدعى التركيز عليها من قبل المفوضية وتكثيف منشورات التوعية وضرورة توعية ابناء المجتمع منها.
- ٢ - تستنتج الباحثة من خلال ما توصلت اليه نتائج تحليل الجداول بأن المفوضية استخدمت استمالات عاطفية وعقلانية وتخويفية وقد كانت موفقة في ذلك ضمن منشورات التوعية، وذلك بهدف استثارة جمهور المتلقين استناداً إلى حقيقة ان انتباه الإنسان يستثار من خلال استخدام الاستمالات.
- ٣- استخدمت المفوضية الصور والألوان إلى جانب المحتوى الذي كانت تقدمه للجمهور مما يسهم في جذب انتباه المتلقي إلى منشورات المفوضية ودفعه إلى قراءة مضمونها.
- ٤ بسبب اعتمادها على صيغة الخبر بشكل كبير في بث مضامينها كانت مضامين الصفحة شبه مكررة بسبب تشابه الصياغة باختلاف تغيرات طفيفة.

❖ قائمة المراجع:

- (١) إبراهيم وهبي فهد، كنجو عبود كنجو، العلاقات العامة وادارتها مدخل وظيفي (عمان مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ٢٠١١م).
- (٢) أحمد صبيح استراتيجية العلاقات العامة والأعلام بمصلحة الجمارك، القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠١٢م).
- (٣) اشرف السعيد احمد، القرصنة الإلكترونية، (القاهرة: مطابع الشرطة للنشر، ٢٠١٣م).
- (٤) جليل وديع شكور، العنف والجريمة، (القاهرة: الدار العربية للعلوم، ١٩٩٧م).
- (٥) حلمي خضر ساري التواصل الاجتماعي الابعاد والمبادئ والمهارات (الاردن: دار كنوز المعرفة، ٢٠١٤م).
- (٦) دلخاز صلاح بوتاني، الحماية الجنائية الموضوعية للمعلوماتية في القانون العراقي دراسة مقارنة، (الاسكندرية: دار الفكر الجامعي، ٢٠١٦م).
- (٧) سليم بطرس، مدخل معاصر للعلاقات العامة، (بيروت: دار الاعلام للنشر، ٢٠٠٨م).
- (٨) سمير محمد حسين، بحوث الاعلام، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦م).
- (٩) طارق عبد الرؤوف وايهاب عيسى المصري، العنف ضد المرأة، مفهومه، اشكاله، اسبابه، (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م).

- ١٠) عادل حسن علي السيد، نظام الشرطة المجتمعية ودور العمل التطوعي في تحقيقه، (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٦م).
- ١١) عبد الحليم موسى يعقوب، الاعلام الجديد والجريمة الإلكترونية، (عمان: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).
- ١٢) فواز عبدالله المخرج، الجودة والتوعية لبرامج الاعلام الامني العربي، (الرياض: جامعة نايف للعلوم الأمنية، ٢٠٠٦م).
- ١٣) محمد فتحي عبد، الاجرام المعاصر، (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٩٩٩م).
- ١٤) مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، الجريمة الإلكترونية وحجية الدليل الرقمي في الاثبات الجنائي، (القاهرة: مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، ٢٠١٤م).
- ١٥) مشري مرسى، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، (بيروت: المستقبل العربي، ٢٠١٢م).
- ١٦) معن خليل العمر وآخرون، دور مؤسسات المجتمع المدني في التوعية الامنية، (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١٠م).

❖ قائمة مراجع مترجمة:

- 1) Abdul Halim Musa Yaqoub, New Media and Electronic Crime, (Amman: International House for Publishing and Distribution, 2014).
- 2) Adel Hassan Ali Al-Sayed, Community Police System and the Role of Voluntary Work in Achieving It, (Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences, 2006).
- 3) Ahmed Sobeih, Public Relations and Media Strategy at the Customs Authority, Cairo: Arab Renaissance House, 2012).
- 4) Ashraf Al-Saeed Ahmed, Electronic Hacking, (Cairo: Al-Shorta Press for Publishing, 2013).
- 5) Delkhaz Salah Botani, The Objective Criminal Protection of Informatics in Iraqi Law, A Comparative Study, (Alexandria: Dar Al-Fikr Al-Jamei, 2016).
- 6) Fawaz Abdullah, director, quality and awareness of Arab security media programmes, (Riyadh: Naif University for Security Sciences, 2006).
- 7) Hardo Center for Supporting Digital Expression, Electronic Crime and the Authenticity of Digital Evidence in Criminal Evidence, (Cairo: Hardo Center for Supporting Digital Expression, 2014).
- 8) Helmy Khader Sari, Social Communication Dimensions, Principles and Skills (Jordan: Dar Treasures of Knowledge, 2014).

- 9) Ibrahim Wahbi Fahd, Kanjo Abboud Kanjo, public relations and its departments, a functional approach (Amman, Al-Warraq Foundation for Publishing and Distribution, 20110).
- 10)Jalil Wadih Shakur, Violence and Crime, (Cairo: The Arab House for Science, 1997).
- 11)Maan Khalil Al-Omar and others, The Role of Civil Society Organizations in Security Awareness, (Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences, 2010).
- 12)Meshri Morsi, Digital Social Networks: A Look at Jobs, (Beirut: The Arab Future, 2012).
- 13)Muhammad Fathi Abd, Contemporary Crime, (Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences, 1999).
- 14)Salim Boutros, A Contemporary Introduction to Public Relations, (Beirut: Dar Al-Ilam for Publishing, 2008).
- 15)Samir Muhammad Hussein, Media Research, (Cairo: World of Books, 2006).
- 16)Tariq Abdel-Raouf and Ihab Issa Al-Masry, Violence against Women, its concept, forms, causes, (Cairo: Thebes Foundation for Publishing and Distribution, 2013).